منتدى تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

موقع توعرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

الدرس الأول

١

الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية في العصر الأندلسي (٩٢هـ - ٨٩٧ هـ)

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

١ - الحياة السياسية :

فتح المسلمون **الأندلس** على يد طارق بن زياد سنة ٩٢هـ، في عهد الدولة الأموية زمن خلافة الوليد بن عبدالملك، وظلّوا يحكمونها أكثر من ثمانية قرون حتى زال ملكهم سنة ٨٩٧ هـ.

وقد مرّ حكمهم بثلاثة عهود رئيسة:

الأول: عهد الفتح والولاة من قِبَل الدولة الأموية في دمشق (٩٢هـ - ١٣٨هـ) وهو عهد حروب وتأسيس مُلْك جديد في البلاد.

إثـــراء

تقع بلاد الأندلس -أو شبه جزيرة إيبيريا كما كان يطلق عليها- في الجنوب الغربي من قارة أوروبا، وقد أطلق العرب كلمة الأندلس على الأراضي التي تُشكّل اليوم أسبانيا والبرتغال، فهي شبه الجزيرة التي تجمع هاتين الدولتين.

الثاني: العهد الأموي الذي أسسه عبدالرحمن الداخل (١٣٨هـ - ٤٢٢هـ) وينقسم إلى قسمين:

- عصر الإمارة المستقلة.
- عصر الخلافة، وكان هذا العهد عهد قوة ومَنَعة وازدهار وتطور.

الثالث: عهد ملوك الطوائف (٤٢٢هـ - ٨٩٧ هـ) وفيه

مهارات حياتية

المكسوّة بالأشجار، والأنهار المتدفقة، والمياه العذبة، والنسيم العليل.

وعندما جاء المسلمون تفاعلوا مع تلك الطبيعة فبنوا القصور الفاخرة والمساجد الفخمة، وشقّوا التُّرع والطرقات ورصفوها وأناروها، وزرعوا الحدائق بالثمار والأزهار، وأقيمت القناطر والجسور فأصبحت الأندلس جنة الله في أرضه.

وقد امتزج العرب والبَرْبَرُ بسكان البلاد الأصليين، وتفاعلوا معهم؛ فتكوّن من ذلك شعب يميل إلى البساطة والتواضع والتسامح، وحب العلم والثقافة، والحرص على النظافة، والتأنق في الملبس والمسكن، كما امتاز بِعلوّ الذوق، ورقة الإحساس، ودقة الإدراك، وحسن التدبير. إلا أن المجتمع لم يخلُ من عوامل الضعف ومكونات الفساد، فقد كان كثير منهم يميل إلى حياة الترف؛ بسبب ضعف الإيمان، فكان هذا الترف بالإضافة إلى التفكك والانقسام أهم أسباب سقوط الحكم الإسلامي في الأندلس.

٣- الحياة الفكرية:

انقضى عهد الولاة دون أثر يُذكر في مجال الفكر؛ لأنه كان عهد فتوحات وتوطيد لسلطان الإسلام، وعندما

والفنّ، وكانت هذه المدن مطمح طلاب العلم، ومصدر الفكر والأدب، والمركز الثقافي الذي يؤمّه الأوروبيون، حيث شهدت جميع العلوم تطورًا مذهلًا في علوم الدين، واللغة، والأدب، والاجتماع، والفلسفة، والرياضيات، والطب، والفلك، والكيمياء، والفيزياء، تركوا في ذلك آثارًا مكتوبة ضاع الكثير منها.

أما الأدب فقد انطلق في رحاب جديدة شكلًا ومضمونًا، بعد أن التزم في المرحلة الأولى تقليد الشعر القديم، وأبدع الأندلسيون الموشَّحات واغتنى أدبهم بالمعاني الجميلة والصور المعبرة، ولم ترَ أوروبا في عهودها حفاوة بالأدب وأهله كما رأت في الأندلس.

وقد لمعت أسماء كثير من المفكّرين والأدباء أمثال الإمام ابن حَزْم، والمؤرّخ ابن حيّان، والأديب ابن زيدون، والمفسّر القرطبي، والفيلسوف ابن رُشْد، وغيرهم.

نشاطات التعلم

(استنتج)

١ مَرَّ الحكم الأندلسي بعهود مختلفة، لكل منها ظروفه... كيف يمكن أن يؤثّر ذلك في تطور الأدب شعره ونثره؟

.....

.....

.....

(حلّل، استنتج)

٢ ينتمي البيتان الآتيان إلى الأدب الأندلسي، بيّن ذلك من خلال الحياة الاجتماعية في هذا العصر:

حبّذا اندلـــــــسٌ من بلدٍ لم تزل تنتجُ لـــي كـــل سـرورْ

طـائـــرٌ شـــادٍ وظـــلٌّ وارفٌ ومياهٌ ســـــائحـاتٌ وقـصورْ

.....

.....

.....